{ عسا } ... فيه [أفضَلُ الصّدَقة المَنِيحَةُ تَغْدُو بِعِساء وتَرُوح بِعساء] قال الخطابي قال الحُميدي : العِسَاءُ : العُسّ ولم أسْمَعْه إلاّ في هذا الحديث والحُمَيْدِي من أهل اللّسان .

ورَواه أبو خَيثَمة ثم قال : لو قال [بِعسَاس] كان أجْود . فعلى هذا يكون جمعَ العُسّ أبدل الهمزة من السين .

وقال الزمخشري : العِساءُ والعِسَاس جمع عُسٍّ (الذي في الفائق 3 / 51 . [العِساء : العِساس : جمع عُسّ]) .

- وفي حديث قَتادة بن النّعمان [لمّا أَتَيتُ عمّي بالسّلاح وكان شيخا قد عَسَا أو عَشَا] . عسَا بالسين المهملة : أي كَبِرَ وأَسَنّ من عَسَا القَضِيبُ إذا يَبِسَ وبالمعجمة أي قَلّ بصرُه وضَعُف